الحنكى مولاهم الروزى قال اخبرنى بالافراد ابى عن شعبة بن الحجاج
عن عبد الملك بن عمير الكوفى عن ربعى بكسر الراء وسكون الموحدة
ابن حراش بكسر الحا المهملة آخره شين معجمة عن حذيفة بن اليمان
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال فى شان الدجال
ان معه ماء ونارا فناره الذى يراها الراى نارا ماؤه بارد فى نفس
الامر وماوه الذى يراه ماء نار فى نفس الامر فذلك راجع الى
اختلاف المرئى بالنسبة الى الراى فيحتمل ان يكون الدجال ساحرا
فيخيل الشئ بصورة عكسه وقال فى الكواكب فان قلت النار
كيف تكون ماوها حقيقتان مختلفتان واجاب بان المعنى ما
صورته نعمة ورحمة فهو بالحقيقة لمن مال اليها نقمة والمابالعكس
وفى رواية ابى ملك الاشجعى عن ربعى عند مسلم فاما ادركن احد فليات
الذى يراه نارا وليغمض ثم ليطاطئ راسه فيشرب منه فانه
ماء بارد وفى رواية شعيب بن صفوان عن عبد الملك عن ربعى عن عقبة
ابن عمرو وابى مسعود الانصارى عند مسلم فمن ادرك ذلك منكم
فليقع فى الذى يراه نارا فانه ماء عذب طيب وفى مسلم ايضا عن ابى
هريرة انه يجئ معه مثل الجنة والنار فالتى يقول انها جنة هى النار وهذا
من فتنتها التى امتحن الله بها عباده فيحق الحق ويبطل الباطل
ثم يفضحه ويظهر للناس بمجزه قال ابن مسعود عبد الله انا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فى الفرع ابن بالنون بعد
الموحدة مصلحة على الشط والذى فى اليونينية وغيرها ابو مسعود
بواو بدل النون وهو عقبة بن عامر البدرى الانصارى وهذا
هو الصواب فقد رواه مسلم عن ربعى عن عقبة بن عمرو وابى مسعود
الانصارى قال انطلقت معه الى حذيفة فقال له عقبة حدثنى

ماسمعت

كذا بخطه وعبارة
الكواكب قلت
معناه ما صورته
نعمة ورحمة فهو
بالحقيقة لمن مال
اليها نقمة ونحنة
وبالعكس انتهى

ماسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الدجال الحديث وفى
اخره قال عقبة وانا قد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لحذيفة وعنده ايضا عن ربعى قال اجتمع حذيفة وابو مسعود
فقال حذيفة لانا بما مع الدجال اعلم منه الحديث ثم قال فى اخره قال
ابو مسعود هكذا سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول وبه قال حدثنا
سليمان بن حرب الواشحى قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة
ابن دعامة عن انس رضى الله عنه انه قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم ما بعث نبى بضم الموحدة مبنيا للمفعول الا انذر امته الاعور
الكذاب الا بفتح الهمزة وتخفيف اللام حرف تنبيه انه اعور وان
ربكم ليس باعور انما اقتصر على وصف الدجال بالعور مع ازادلة
الحدوث كثيرة ظاهرة لان العور اثر محسوس يدركه كل احد فدعواه
الربوبية مع نقص خلقته علم كذبه لان الاله يتعالى عن النقص وان
بين عينيه مكتوب كافر برفع مكتوب فاسم ان محذوف وهو ضمير
نصب اما ضمير الشان او عايد على الدجال وبين عينيه مكتوب
جملة هى الخبر وكافر خبر مبتدا محذوف اى بين عينيه سى مكتوب
وذلك الشئ هو كلمة كافر ولابى ذر والاصيلى مكتوبا بالنصب قال
فى المصابيح فالظاهر جعله اسم ان وكافر على ما سبق ولا يحتاج مع هذا
الى ان يرتكب حذف اسم ان مع كونه ضميرا فانه ضعيف او قليل انتهى
وقوله فى الفتح واما حال قال العينى ليس صحيحا بل قوله كافرا على فيه
مكتوبا وزاد ابو امامة عند ابن ماجه يقراه كل مومن كاتب وغير كاتب
وهذا اخبار بالحقيقة لان الادراك فى البصر بخلق الله للعبد كيف شا
ومتى شا فهداه يراه المومن بعين بصره ولو كان لا يعرف الكتابة
ولا يراه الكافر ولو كان يعرف الكتابة فيه اى فى الباب ابو هريرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)